



الجليد يغطي أوروبا

ارتفعت حصيلة موجة الصقيع التي تحاصر وسط أوروبا منذ أيام إلى نحو 160 وفاة، لاسيما في أوكرانيا وبولندا ورومانيا، بسبب درجات حرارة تصل إلى 30 درجة مئوية تحت الصفر. وأشارت أجهزة الأرصاد الجوية اليوم الجمعة، إلى أن فترة الصقيع الحاد هذه ستستمر حتى نهاية الأسبوع على الأقل، فيما حذرت شركة النفط النمساوية العملاقة "اوم في" من العواقب المحتملة لموجة البرد على التزود بالغاز الروسي، مشيرة إلى "تسجيل تراجع بنسبة 30% في عمليات التسليم" في منصة التوزيع التابعة لها في بومجارتن، حيث يمر حوالي ثلث الصادرات الروسية إلى أوروبا الغربية، إلا أن المخزون مرتفع، نظراً إلى أن الشتاء بدأ دافئاً. ولقى عشرون شخصا مصرعهم بسبب البرد في أوكرانيا في الساعات الـ 24 الأخيرة، ما رفع عدد ضحايا الصقيع منذ أسبوع إلى 63 بحسب المسؤولين.

وعثر على ثلثي قتلى البرد في وسط الشارع، أما في جميع الدول التي طاولها البرد القارس، فإن أغلبية الضحايا من المشردين أو السكارى. وحذر الصليب الأحمر الدولي أمس الخميس من أن آلاف المشردين "الضعفاء" معرضون للخطر.

فيما هبطت درجات الحرارة إلى 25 و 03 تحت الصفر، طلب حوالي 1150 شخصا مساعدة طبية بسبب تقرحات، ونقل 945 منهم إلى المستشفيات اليوم. وفي الفترة نفسها حضر حوالي 41300 شخص إلى أكثر من 2100 مستوصف في البلاد طلبا للدواء والطعام الساخن. وأغلقت أكثر من 14 ألف مدرسة من أصل 20 ألفاً، ما أجبر حوالي 2,8 ملايين تلميذ على البقاء في منازلهم بحسب وزارة التعليم.

وأُسفر البرد عن مقتل تسعة أشخاص إضافيين في بولندا المجاورة، حيث هبطت درجات الحرارة إلى 32 دون الصفر في جنوب شرق البلاد. وأفادت الشرطة عن مقتل 29 شخصا بالإجمال منذ بدء موجة الصقيع الجمعة، أما في رومانيا التي سجلت درجات حرارة وصلت إلى أدنى من 31 تحت الصفر في شمال البلاد، فقتل ثمانية أشخاص إضافيين، وبلغت الحصيلة الإجمالية 22 قتيلاً منذ أسبوع بحسب وزارة الصحة، وفي بلغاريا قتل عشرة مواطنين ومهاجرين سريين على الحدود التركية اليونانية.

وفي صربيا بلغت الحرارة 36 درجة تحت الصفر، ولقى سبعة أشخاص مصرعهم منذ نهاية الأسبوع الفائت، فيما علق حوالي 11500 شخص في قراهم، ولاسيما في غرب وجنوب غرب البلاد نتيجة انهيار الثلوج الكثيفة، حيث تحاول أجهزة الإنقاذ تزويد المنكوبين الأكثر عزلة بالمؤن، وفي بلجراد لجأ المشردون الذين لم يجدوا مكانا في مركز الرعاية الوحيد في العاصمة (140 سريراً) إلى محطات قطارات الأنفاق والحافلات.

وفي لاتفيا المجاورة (10 قتلى) حذرت أجهزة الإنقاذ الصيادين من أية مغامرة على البحر المتجمد، مشيرة إلى أن طبقة الجليد غير مستقرة بسبب سماكتها المتفاوتة، أما النمسا فأعلنت السلطات مقتل شخصين إضافيين، أحدهما سائق سيارة في الـ 72 من العمر توفي في سيارته بعد انزلاقها، ما رفع الحصيلة إلى ثلاثة قتلى في البلاد، أما دول أوروبا الغربية التي شهدت موجة برد أقل صقيعا، فلم تشر إلى سقوط ضحايا، واقتصرت مشاكلها على اضطراب حركة النقل على ما شهده وسط إيطاليا بعد تعذر تحرك قطارين ينقلان 200 و 08 راكبا لفترة من الليل.

وفى فرنسا دعا سكان العديد من المناطق إلى الحد من استهلاك الكهرباء إلى أقصى الحدود، مع توقع ازدياد الاستهلاك فى شبكة مثقلة أصلا.

اليوم السابع

اليوم السابع

اليوم السابع

اليوم السابع

اليوم السابع

اليوم السابع

اليوم السابع

اليوم السابع

اليوم السابع

اليوم السابع

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara9.com